

أثر استخدام الأنشطة القائمة علي منهج
ريجيو اميليا في تنمية بعض مهارات التواصل
الاجتماعي لدي طفل الروضة

إعداد

الباحثة / أميرة صبري عبدالرحمن محمد
معيدة بقسم المناهج وطرق تعليم الطفل
كلية رياض الأطفال
جامعة المنصورة

أ.د/ أمل محمد القداح
أستاذ مناهج وبرامج الطفل
كلية رياض الأطفال
جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة

المجلد الثالث - العدد الثالث

يناير ٢٠١٧

أثر استخدام الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي طفل الروضة

أ.د/ أمل محمد القداح*

أ/ أميرة صبري عبدالرحمن محمد**

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المميزة في تكوين شخصية الطفل، حيث يكتسب فيها العديد من المفاهيم والمهارات التي تساعده على تحديد شخصيته، وصياغة شكل مستقبله، ويتم ذلك من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به سواء داخل الروضة أو خارجها وفي هذه المرحلة يكتسب الطفل الكثير من المعلومات، وتتكون لديه المفاهيم المعرفية المختلفة التي تساعده على اللحاق بهذا الركب الهائل من المعلومات وخصوصاً أننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي، ولذلك تؤكد الاتجاهات المعاصرة في تربية الطفل على أهمية تعريض الطفل للمواقف الحياتية المختلفة، وإكسابه المفاهيم المناسبة بما يساعده على اللحاق بهذه التطورات المعاصرة ، حيث يتسم العصر الذي نعيش فيه بالتغيرات المتسارعة ويتعرض فيه المجتمع للعديد من المتغيرات العالمية والمحلية ؛ مما يستوجب إعادة النظر في المناهج التعليمية بحيث تتناسب وتتوافق مع هذه التغيرات .(ادجارد موران، ٢٠٠١: ١١٤)

* أستاذ مناهج وبرامج الطفل - كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة

** معيدة بقسم المناهج وطرق تعليم الطفل - كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة

ونظرا لزيادة وتيرة التغيير في الحياة وأصبح من الصعب أن تواكب المؤسسات هذا التغيير ، فان ذلك يقتضي الاهتمام باكتساب الأطفال المهارات المختلفة ، مما يتيح لهم القدرة علي تكوين علاقات مع الآخرين حتي يتمكنوا من الاضطلاع بالتحديات التي تضعها الحياة في طريقهم. فالعمل مع الأطفال يتطلب تحديا كبيرا ،ومن أجل الاحتفاظ بمقدار الحماس والاهتمام بنفسه ينبغي علينا ايجاد طرق جديدة لتبادل الأفكار وتوسيع دائرة المعارف والخبرات.(كاي ميثيس، ٢٠٠٧: ٢٢)

ومن المتفق عليه أن عملية التربية توتي ثمارها اذا تمت من خلال مواقف عملية يمر بها الطفل خلال نموه وتفاعله مع محيطه من الناس والأشياء، فليس المهم هو مقدار ما يفعله المعلم للطفل ،وانما المهم هو ما يقوم به الطفل نفسه، ومن أهم المطالب الرئيسية لطفل الروضة مراعاة احتياجاته الاجتماعية وهي أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه والعالم الخارجي ، وتكوين علاقات مع الآخرين والاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية. (حنان عبدالحميد العناني، ٢٠٠٥: ١٩)

ويمكن توضيح أن اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية يساعده علي تنظيم حياته ، فالمواقف الحياتية التي يمارسها الطفل من خلال منهج ريجيو اميليا تتيح اعداد طفل يتمتع بالقدرة علي التعايش مع الحياة اليومية والتعرف علي ما يواجهه من تحديات تحتاج لمهارات مثل القدرة علي التخطيط ، والقدرة علي اتخاذ القرار، وتكوين علاقات مع الاخرين، والاعتماد المتبادل بين الأفراد الآخرين(13: DOROTHY H. COHEN,et, 2008).

ويؤكد ما سبق ما توصلت إليه دراسة (لمياء الصغير، ٢٠١٦)، ودراسة كارين بيتي (Karen Petty, 2009) من أن اكتساب الطفل للمفاهيم الاجتماعية

ينتيح له إدراك العلاقات الاجتماعية والتعامل مع الآخرين، والقدرة علي تحمل المسؤولية، ويتم ذلك عن طريق ممارسة الطفل للمواقف الحياتية في الأنشطة المقدمة له، ولا بد من استخدام طرق وأساليب حديثة لاكتساب الأطفال المفاهيم الاجتماعية. ومن الطرق والمناهج الحديثة للتعامل مع الأطفال منهج ريجيواميليا باعتبار أنه من أنجح المناهج التي لاقت اهتماما واستخداما في الفترة الأخيرة في الأوساط التعليمية المهنية العالمية المهتمة بتربية الطفل.

ويعتمد منهج ريجيو اميليا علي بعض المبادئ الرئيسية في تعليم طفل الروضة منها: علاقات الأطفال والتفاعلات مع بعضهم البعض والتواصل الجيد مع الاخرين، والتعاون والمشاركة كأساس لمواجهة مشكلات الحياة، بالإضافة الي عمل الأطفال من خلال المشروعات. (جوان هيندريك، ٢٠٠٩: ١٧)

وينظر ريجيواميليا للأطفال كأفراد ذو مهارات وقدرات واهتمامات ومواهب متعددة ، ويتيح للمعلمة التخطيط للأنشطة والخبرات من خلال عمل المشروعات التعليمية والتي تحفز عنصر الاكتشاف لديهم وتتيح لهم التعبير عن أنفسهم وانفعالاتهم ومشاعرهم، والإجابة عن تساؤلاتهم المحيرة ويمثل إنتاجهم العلمي فهمهم واستيعابهم للخبرة التي يمرون بها من خلال اللغات الرمزية المتمثلة في أنشطة اللغة ، والحركة ، والفن ، والموسيقى. (جوان هيندريك، ٢٠٠٩: ٦٢)

ويعكس منهج "ريجيواميليا" نظريات "جون ديوى وجان بياجيه" و"فيجونسكى" و"برونر" والنظرية البنائية ونظرية جاردر للذكاءات المتعددة حيث أنه منهج يربط بين النظرية والممارسة . (Caitlin ، ٢٠٠٢: ١٢٣)

حيث تتأسس موضوعاته على المشاكل الواقعية والمواقف الحياتية ، وتجيب على الأسئلة التي تشغل ذهن الطفل وميوله واهتماماته الاجتماعية، و

الذي اكدته عدد من الدراسات التربويه (Franca,2007)، (Susan,2005)،
(رشا اسماعيل، ٢٠١٠).

الإحساس بالمشكلة:

ظهر الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال عده مؤشرات منها:

- ١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي أكدت علي أن مهارات التواصل الاجتماعي تقدم أهم الوسائل التي يحتاجها الفرد لادارة حياته، وتكسبه الاعتماد علي النفس لمواجهة العديد من المسئوليات والتحديات، مما يكون له تأثير ايجابي علي التعايش مع الحياة مثل: دراسة (أمل القداح، ٢٠١٧)، ودراسة (ايناس أحمد عزت حسني، ٢٠١٤)، ودراسة (فايزة أحمد عبدالرازق، ٢٠١٢) ، ودراسة (فريال خليل سليمان، ٢٠١١)، ودراسة(مني محمد السيد سليم، ٢٠١٠)، ودراسة (رانيا محمد علي قاسم، ٢٠٠٥)، ودراسة (أحلام قطب فرج، ٢٠٠٤).
- ٢- الدراسات التي اهتمت بمنهج ريجيو اميليا لطفل الروضة وأوصت بتطبيقه نظرا لأهميته ونجاحه في تدريب المتعلمين علي اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية ومنها قدرته علي تكوين علاقات ايجابية مع الاخرين، وعلي التعامل مع المشكلات بثقة واقتدار مثل : دراسة (فاطمة فتحى أمين عفيفى، ٢٠١٧)، ودراسة (أسيل الشوارب، ٢٠١٢)، ودراسة (Jana Strickler, 2012)، ودراسة (رشا اسماعيل خليل، ٢٠١٠)، ودراسة (Susan Clarke, 2005).
- ٣- توصيات بعض المؤتمرات التي اتفقت علي أهمية تطوير منهج رياض الأطفال وأهمية تطبيق منهج ريجيو اميليا ومنها: توصيات المؤتمر الدولي الثاني الخاص بتجربة ريجيو اميليا التربوية" منهج ريجيو اميليا في التعليم: المدرسة باعتبارها مكانا للإلهام والابتكار والتعاون " المنعقد

بدولة الكويت مارس ٢٠١٧، والتي أوصت علي ضرورة الاهتمام بتطوير مناهج رياض الأطفال ، وضرورة انتشار منهج ريجيو اميليا علي نطاق أوسع لما له من تأثير ايجابي في تنمية قدرات الأطفال ، واكسابهم العديد من المهارات الاجتماعية التي تساعدهم في مواجهة مواقف الحياة المختلفة.

مشكلة البحث:

من العرض السابق للدراسات السابقة واتفق رؤى المؤتمرات على أهمية مهارات التواصل الاجتماعي لطفل الروضة والاهتمام بمنهج ريجيو اميليا، تبين وجود نقص لدى الأطفال في مهارات التواصل الاجتماعي نظرا لتقيد المعلمة بالطرق التقليدية في تقديمها لدى أطفال الروضة.

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر استخدام الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس بعض الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات التواصل الاجتماعي المناسبة لطفل الروضة؟
- ٢- ما أهمية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي طفل الروضة باستخدام منهج ريجيو اميليا؟
- ٣- ما مدي ممارسة طفل الروضة لتلك المهارات؟
- ٤- ما الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا المناسبة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي طفل الروضة؟

٥- ما أثر استخدام منهج ريجيو اميليا في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تحديد مهارات التواصل الاجتماعي المناسبة التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة.
- ٢- تحديد أهمية تلك المهارات بالنسبة لطفل الروضة.
- ٣- تحديد مدى ممارسة طفل الروضة لمهارات التواصل الاجتماعي.
- ٤- تصميم أنشطة قائمة علي منهج ريجيو اميليا لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة.
- ٥- قياس أثر استخدام الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي طفل الروضة.

أهمية البحث:

يمكن أن يسهم البحث الحالي فيما يلي:

- ١- توجيه نظر معلمات الروضة إلى أهمية استخدام الأنشطة القائمة على منهج ريجيو اميليا في تعليم أطفال الروضة.
- ٢- توجيه نظر الباحثين إلى أهمية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي المناسبة لطفل الروضة باستخدام منهج ريجيو اميليا .
- ٣- توجيه نظر الخبراء القائمين على إعداد البرامج لأطفال الروضة بأهمية عمل برامج تتناسب وتتواءم مع الأنشطة القائمة على منهج ريجيو اميليا.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي علي الحدود الآتية:

- من حيث مهارات التواصل الاجتماعي:

اقتصر علي المهارات التي أجمع المحكمون علي ضرورة توافرها لدي طفل الروضة، وهي:

١- المبادرة

٢- الاستئذان

٣- الاتصال الايجابي

٤- التعاون

٥- العمل الجماعي

- من حيث العينة:

اقتصرت الدراسة الحالية علي عينة من أطفال المستوي الثاني (٥-٦) سنوات برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية .

مصطلحات البحث:

منهج ريجيو اميليا:

تعرف (فاطمة فتحي أمين، ٢٠١٧: ١٣-١٤) منهج ريجيو اميليا: بأنه منهج تعليمي يقوم علي عمل الأطفال التعاوني، والمشاركة في مشروعات نابغة من احتياجاتهم ، والتي يتم تحديدها من خلال التواصل مع المعلمات وأولياء الأمور، حيث يتم توثيق أعمال الأطفال من خلال الأنشطة المختلفة ليتم عرض منتجات الأطفال في معرض ختامي للمشروع.

عرفه جورج فورمان بأنه: شكل من أشكال البناء التكويني الاجتماعي، والذي يأخذ في الاعتبار رغبة الأطفال في اكتساب المهارات والخبرات من خلال توفير بيئة تعليمية تعمل علي تشجيعهم على التعبير عن أنفسهم واختيار موضوعات تتناسب مع احتياجاتهم. (جوان هيندريك، ٢٠٠٩: ٧)

كما انه المنهج الذي يعمل علي ارشاد وتطوير الجوانب العقلية والعاطفية والاجتماعية والأخلاقية للأطفال من خلال مشاريع تتوافق مع اهتمامات وميول الأطفال. (كارولين، واخرون، ٢٠٠٥: ١٢)

وتعرفه الباحثة اجرائيا : بأنه هو المنهج الذي يعتمد في تكوينه علي احتياجات ورغبات الطفل من خلال المواقف الحياتية التي يمر بها ،حيث يعمل المنهج على تشجيعهم على التعبير عن أنفسهم واكتساب المهارات من خلال توفير بيئة غنية تتيح للطفل التفاعل مع أقرانه.

مهارات التواصل الاجتماعي:

يعرف محمد أبو حلاوة التواصل الاجتماعي بأنه السلوكيات الأساسية المؤثرة في التواصل اللفظي وغير اللفظي التي تصدر عن الطفل أثناء التفاعل الاجتماعي مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة . (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٥: ١٦٣)

كما عرفها سليمان عبدالواحد بأنها المهارات الحياتية اللازمة للفرد، والتي يحتاج لاكتسابها في مواقف التفاعلات الاجتماعية مع الأسرة والمحيطين به. (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠: ٢٢١)

وتعرفها رانيا محمد (٢٠٠٥) بأنها قدرة الطفل علي القاء الأسئلة واعطاء المعلومات للآخرين ، والاستماع الجيد ومدح وثناء أعمال الآخرين.

والتواصل هو عملية تبادل بين الأفراد من خلال الحديث أو استخدام لغة الجسد والإيماءات وتعبيرات الوجه، يحتاج الأطفال إلى التواصل للحصول على المواد، والأنشطة، والاهتمام، أو المساعدة من الآخرين. (M. M. Ostrosky & others, 2005:2)

وتعرف الباحثة مهارات التواصل الاجتماعي اجرائيا : بأنها المهارات التي تساعد الطفل علي التفاعل الايجابي مع المواقف الحياتية بثقة، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة بما يمكنه من التعايش مع الحياة بكل ما فيها من متغيرات.

الإطار النظري:

تم تناول البحث الحالي من خلال المحورين التاليين:

أولاً: منهج ريجيو اميليا وتشمل (المبادئ الرئيسية لمنهج ريجيو اميليا)

ثانياً: مهارات التواصل الاجتماعي ، وتشمل (أساليب التعليم والتعلم المستخدمة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي).

أولاً: منهج ريجيو اميليا:

تأثر منهج ريجيو اميليا بأفكار ديوي، وأعمال بياجيه وفيجوتسكي وبرونر وغيرهم من الفلاسفة والعلماء الذين اهتموا بتطوير تربية وتعليم الطفل.

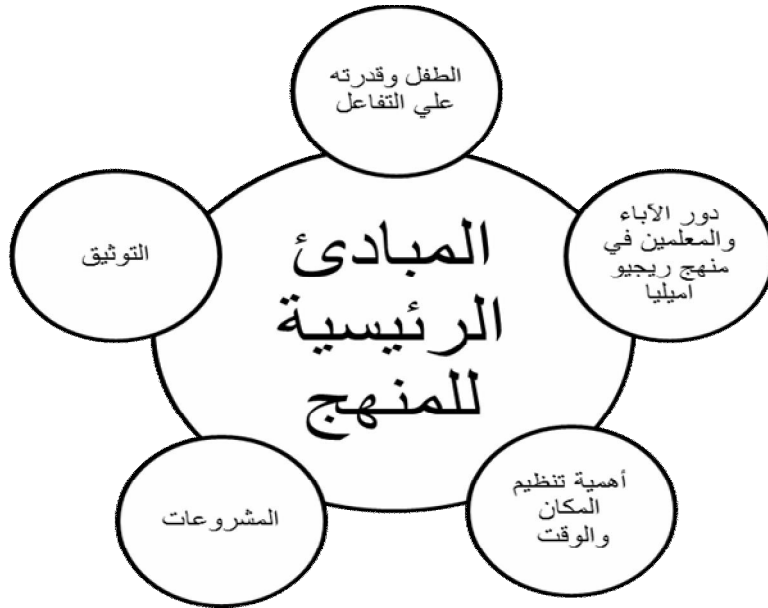
ويعتمد منهج ريجيو اميليا في فلسفته علي ما يلي:

1. المنهج يتميز بالمرونة ولديه القدرة علي تلبية احتياجات واهتمامات الأطفال في اطار الثقافة المحلية والمجتمع المحلي الذي تتواجد فيه هذه الروضة .

٢. استخدام مجموعة صغيرة في تعلم المشاريع والاستمرار بين المعلمة والطفل حيث يستمر اثنان من المعلمين في العمل مع نفس الفصل لمدة ثلاث سنوات.
 ٣. توفير الفرص للأطفال للتفاعل مع بعضهم البعض بشكل يومي .
 ٤. تقديم المعارف والعروض والتوضيحات لمساعدة الأطفال علي اكتساب المهارات التي يصعب عليهم معرفتها من تلقاء أنفسهم.
 ٥. توفير أنشطة ومشاريع تناسب اهتمامات الأطفال ، حيث يختار كل طفل ما يتناسب مع احتياجاته.(جوان هيندريك، ٢٠١٠: ١٧، ١١)
- (عزة خليل، ٢٠٠٦: ٧٧)

المبادئ الرئيسية لمنهج ريجيو اميليا:

يستند هذا المنهج علي عدة مبادئ:



شكل (١) : المبادئ الرئيسية لمنهج ريجيو اميليا

❖ **الطفل وقدرته علي التفاعل:**

حيث يدرك المعلمون في ريجيو اميليا اعطاء الاطفال الفرص لتوصيل ما الذي يفكرون به ويعتقدونه الي الاخرين ، فقبل قدرتهم علي القراءة والكتابة يتم تشجيع الاطفال علي التعبير عن فهمهم للغات الرمزية التي يستطيعون استخدامها، فمن الصفات الأساسية لمنهج ريجيو اميليا هو أنه يسمح للأطفال بالاكشافات الجديدة من خلال تقديم لهم تجارب ملموسة. فالأطفال تجد الفرصة للتعبير عن أنفسهم بطرق عديدة رمزية مختلفة مثل الصور، الرسم، النحت والألعاب المثيرة. فهذه الرؤية في منهج ريجيو اميليا يطلق عليها "مائة لغة للطفل" من قبل المربين، بأن الأطفال تقوم بتحويل التجارب الملموسة لتجارب رمزية. ويعمل الأطفال مع أقرانهم حول حل مشاكلهم ويقوم المربين بمساعدتهم خلال هذه الأعمال. (Ayla Arseven,2014:168).

ولذلك يراعي ضرورة الاهتمام بالطفل الذي يعطينا الاساس لبناء المنهج، فالطفل ينبع من داخله مجموعة من الأفكار والآراء من خلال اختلاطه بالوسط المحيط ، يعبر عنها بشتي الطرق ليتم استنباط محتوى المنهج له بصورة اعمق حتي يزيد ثراء الطفل واعطاء منتج اعلي.

❖ **دور الاباء والمعلمين في منهج ريجيو اميليا وعلاقتهم بالطفل:**

مشاركة الوالدين بمثابة قلب تطوير منهج ريجيو اميليا، وللآباء عدة فرص للمشاركة في الحياة في الروضة طبقا لاحتياجاتهم ومدى تواجدهم، فعلي الآباء مسئولية خطيرة تجاه المجتمع باعتبارهما أول مجال تربوي يتواجد فيه الطفل ويتفاعل معه ففيهما ينال الطفل مقومات نموه العقلي والجسمي والصحي ومنها ستقي عاداته وتقاليده وقيمه ويتعلم التعاون والتضحية والوفاء والصدق والعطف علي الآخرين واحترامهم وتحمل المسئولية وإشباع حاجاته الأساسية

كما تبدأ منها أول خطوات الطفل للاتصال بالعالم المحيط به وتكوين الخبرات التي تعينه علي التفاعل مع بيئته المادية والاجتماعية ومن ثم فالطفل يذهب إلي الروضة ومعه البيت بخبراته ومؤثراته بوجه عام. (طارق عبدالرؤوف، ٢٠٠٨: ٢٢٧).

ويتضمن دور المعلم في ريجيو اميليا معرفة كل طفل كفرد وخلق علاقة ثقة في التعلم، السعي لدعم وتشجيع الطفل على رحلة التعلم، وتشجيعهم على التفكير والتساؤل، السماح للأطفال يخطئون في سعيهم إلى حل المشاكل التي تعتبر أساسية في عملية التعلم، مراقبة عملية تعلم الطفل قدر الإمكان، فالمعلمين في ريجيو ينفقوا قدرا كبيرا من الوقت في مراقبة الأطفال الذين يعملون في مجموعات صغيرة في محاولة للاقتراب من فهم الطفل، وأخيرا توثيق عملية تعلم الطفل. (Marianne Valentine,2006:11)

وفي هذا السياق يمكن توضيح أن التعاون في كل مستويات الروضة هو طريقة عمل قوية حيث جعل تحقيق الاهداف ممكنا فالمعلمات يجب ان يعملوا معا كفريق ليس كقائد ومساعد بل اثنان من نفس المستوي، وتحافظ المعلمات علي علاقة قوية مع بعضهم البعض ويندمجوا في نقاشات مستمرة واطهار عملهم باتقان.

❖ التوثيق:

التوثيق هو عبارة عن عمل نسخ من تعليقات الاطفال ومناقشاتهم وصور لنشاطاتهم وتمثيل افكارهم وتعلمهم ، من اجل توثيق العمل وعملية التعلم، والتوثيق في ريجيو اميليا هو العملية التي تتم خلال تعلم الطفل. فانها ليست شيئا يتم بعد أن يكون الطفل قد انتهى العمل. وهذا له تأثير كبير على دور المعلم ،

فالمعلم عليه مراقبة وتوثيق وتحليل رحلات تعلم الأطفال، فهي قادرة على تقديم فرضيات مدروسة حول كيفية توجيه الأطفال في تعلمهم.

ولأن المعلمين في ريجيو يرفضوا التحيز عن أي رأي معين، وبالتالي لا بد من ضرورة تبادل الآراء ومناقشة جهات النظر المختلفة، فإنها تستخدم مجموعة متنوعة من الوسائل لإنشاء الوثائق بما في ذلك التسجيلات الصوتية والفيديو، والصور، والرسومات وكتابة الملاحظات.

(Marianne Valentine,2006:12)

وتؤكد الباحثة علي أهمية التوثيق كأساس لتطوير العمل مع الأطفال وقياس مدي انجاز الطفل وتقدمه، وايضا يعتبر من المعينات التي تساعد الاباء في معرفة مستوي ابنائهم وتشجيعهم علي المشاركة والتفاعل ، فيأخذ التوثيق عدة صور من وجهة نظر الباحثة منها تصوير الأطفال اثناء القيام بالأنشطة والمشاريع ، وايضا رسومات الأطفال ، والأعمال التي ينجزها الأطفال في فترة النشاط .

❖ المشروعات:

فطريقة المشروعات أحد الأساليب الهامة التي نشأت من مبدأ النشاط بالعمل، وهذه الطريقة تبني علي نشاط الأطفال في البيئة واختيارهم الحر لموضوعات يقومون بها تعاونيا حيث يكون لكل طفل دور واضح ومسئولية محددة متفق عليها وحيث يشتركون معا في وضع الخطط والتفكير والعمل والنقد. (مني جاد، ٢٠٠٩: ١٥١)

وتري الباحثة أن المشاريع ممكن ان تبدأ من حدث او فكرة او مشكلة يتعرض لها طفل او اثنين او خبرة مكتسبة من المعلم مباشرة ، حيث تنشأ افكار

المشاريع من تجارب الاطفال والمعلمين ومن ممارستهم لبناء المعرفة العامة والمعلمون يسهلوا اكتشاف الموضوعات للاطفال والعمل علي المشاريع ذات المدى الطويل والقصير، وخبرات الباحثين في ريجيو اميليا توضح ان الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يمكنهم استخدام وسائل التعبير بالصور والرموز لتوصيل المعلومات المكتبية والأفكار في المشروع العملي.

فالمشروع الذي يتم علي أنه نوع من المغامرة والبحث يبدأ من خلال الاقتراح من الكبار وأفكار الأطفال مثل زيارة السوبر ماركت ، ولكن كل مشروع بحثي يعتمد علي تركيز المعلمين فيما يقوله ويفعله الأطفال وما ليقوله ويفعله الأطفال ويجب علي البالغين اتاحة الوقت الكافي للتفكير والتطور.(كارولين، وآخرون، ٢٠٠٥: ١١٦)

لذا لا بد أن يحضر للمشروع وتجهيز الأدوات اللازمة ولكن التحضير له يختلف عن التحضير التقليدي حيث يراعي اهتمامات الأطفال والبحث عن أسئلتهم الخاصة التي يثيرونها بأنفسهم، كما يراعي ملاحظاتهم أثناء العمل وملاحظة مدى التطورات التي وصلوا اليها في حل المشكلة والأدوات التي يستخدمونها للوصول الي هذا الهدف. (زكريا اسماعيل، ٢٠٠٧: ٢٨٦)

المحور الثاني: مهارات التواصل الاجتماعي

تعد مهارات التواصل الاجتماعي من المهارات الحاسمة لنجاح الطفل داخل الروضة وتشمل مهارات التواصل، والقدرة علي فهم الآخرين، والتعبير عن الذات باستخدام الكلمات والايماءات او تعبيرات الوجه.

Nicole Gardner-Neblett & Kathleen Cranley Gallagher, (2013: 1)

ويمكن توضيح أهمية التواصل الاجتماعي للطفل حيث يتيح إقامة علاقات مع الآخرين، فالطفل يحتاج للتواصل مع الآخرين مثلما يحتاج الي الطعام والماء، لأنه بدون التواصل الاجتماعي يفقد الطفل انسجامه مع البيئة المحيطة، لذلك فنحن بحاجة الي التواصل مع الآخرين والانصات لهم و اظهار المشاعر الايجابية.

وتكمن أهمية التواصل الاجتماعي باعتبارها واحدة من المهام التنموية الكبرى في مرحلة الطفولة، وتعلم التواصل هو مفتاح للأطفال للتفاعل مع الأشخاص، فتطوير وسائل الاتصال يتضمن اكتساب المهارات اللازمة لفهم و التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات (Kearns, J.,elc, 2011: 5)

فالتواصل الايجابي الفعال يعطي الطفل الفرصة لتكوين صورته عن ذاته من خلال التواصل الاجتماعي، فالطفل يدرك ذاته من خلال ردود افعال الأشخاص الاخرين تجاهه. (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٥: ١٨١)

وقد تناول بعض الباحثين مهارة التواصل الاجتماعي كدراسة (مي محمد ابراهيم، ٢٠١٣)، ودراسة (مني محمد السيد، ٢٠١٠)، ودراسة (ايمان زكي محمد، نائلة حسن فائق، ٢٠٠٦)، ودراسة (رانيا محمد علي، ٢٠٠٥)، ودراسة (أحمد جابر أحمد، ٢٠٠١).

وفي ضوء الدراسات السابقة التي أوصت بتزويد مناهج الطفل بالخبرات الحياتية التي تعتمد علي الممارسات العملية للمهارات الاجتماعية، نري ضرورة تزويد الطفل بالخبرات المناسبة من واقع بيئته الاجتماعية الحقيقية؛ حيث يقتضي تعليم الطفل وتدريبه علي المهارات الاجتماعية أن يكون هناك تشابه بين المواقف التعليمية وبين الحياة الواقعية التي يعايش خبراتها بصورة يومية، وذلك من خلال توفير مشروعات عملية تتيح للطفل الفرصة

للتدريب علي كيفية التعامل في المواقف الاجتماعية التي قد يقابلها في بيئته مستقبلا.

أساليب التعليم والتعلم المستخدمة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي:

تعددت أساليب التعليم والتعلم المستخدمة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي التي تناولها كل من (نداء محمد باقر وآخرون، ٢٠١٦: ٢٠٣-٢٧٠)، و(انشرح ابراهيم، ٢٠١٣: ١٥٤-١٦٠)، و(السيد محمد، فاطمة سامي، ٢٠١١: ١٩٤ - ٢٠٠)، و(عاطف عدلي، ٢٠٠٧: ١٦٠)، (محمد جابر، ٢٠٠٥: ١٠١ - ١١٠)، و(قسم الترجمة والتعريب، ٢٠٠٥: ١٧١-١٧٤)، وفي ضوء تلك الأساليب يمكن توضيح الطرق المناسبة لإكساب مهارات التواصل الاجتماعي لطفل الروضة والتي تتمثل في الآتي:

• القدوة ومتابعة النموذج:

تعني القدوة وجود نموذج سلوكي يحاكيه الطفل ويقلده وهذا النموذج قد يكون راه أو قراه أو سمع عنه فالقدوة من وسائل التربية الفعالة في اكتساب المفاهيم الاجتماعية، وذلك بارتباطها بتقديم نموذج للسلوك وترجمة الأقوال الي أفعال، فالقدوة هي التي تجعل الصور الذهنية للقيم والمبادئ والمفاهيم معروضة عرضا واقعيا أمام الطفل فيتشربها ويقلدها ويحاكيها في سلوكه.

• الحوار والمناقشة:

تعرف طريقة المناقشة والحوار بأنها: حوار شفوي بين المعلم والأطفال يظهر فيها الدور الايجابي الواضح للطفل والتي تتم بصورة طبيعية غير مختلفة تحت اشراف المعلم وتنظيمه بهدف تحقيق غايات وأهداف معينة لا يمكن أن تتحقق الا بمشاركة الأطفال.

وتساعد هذه الطريقة تنمية الجرأة لدي الأطفال وينمي لديهم اللغة ويساعدهم علي اختيار الألفاظ المناسبة للمواقف المختلفة، بالإضافة لمساعدتهم علي المطالبة بحقوقهم ، فمن الصور التي يمكن بها استخدام هذا الأسلوب مناقشة الاباء والمعلمين الطفل وأخذ رأيه في كثير من الأمور المتعلقة به وبعض الأمور الأسرية والمدرسية،فهذا من شأنه ينمي داخله الاحساس بالمسئولية الاجتماعية وينحه الفرصة لممارسة بعض الأدوار الاجتماعية.

• الرحلات:

هي جولات يقوم بها الأطفال خارج الروضة ،وقد تكون تعليمية او غير ذلك ، فالذي يحدد نوع الرحلة هو الهدف منها.

• القصص والانشيد والاغاني

يعد الأسلوب القصصي من الأساليب التربوية المناسبة للأطفال ،ولهذا يمكن للأسرة والمدرسة اللجوء اليه لتربية الطفل،وذلك نظرا لتناسبه مع هذه المرحلة العمرية التي تميل بطبيعتها لهذا الأسلوب، ولما له من تأثير كبير علي نفس الطفل وعقله،ولما يمكن أن تؤديه القصة من خلال مضامينها التربوية من دور في غرس الايمان والقيم والاتجاهات والميول المطلوبة في نفس الفرد .

وبذلك يمد هذا الأسلوب الطفل بالمفاهيم الاجتماعية من خلال أحداث القصة التي تتطوي علي القيم والمعايير الاجتماعية، وعرض الكثير من القصص الاجتماعية علي الأطفال، سواء عن طريق قراءتها لهم ،أو عرضها عليهم في صورة مرئية أو من خلال تمثيلها، والتي تمد الطفل بالكثير من القيم الاجتماعية المرغوبة كالتعاون وتحمل المسؤولية والعطف علي المحتاج،وفي نفس الوقت تكسب الطفل الكثير من المعلومات التي تساعده علي التكيف الاجتماعي.

• اللعب والدراما الاجتماعية:

ان الفكرة الأساسية للألعاب تدور حول جعل المتعلم مشاركا ايجابيا في المواقف التعليمية بحيث يكتسب المفاهيم ويثير التساؤلات ويعمل في فريقه ويصنع الخطط وينفذ القرارات ليصل في النهاية الي حل للمشكلة التي يواجهها وهنا تعتبر المادة العلمية وسيلة يستخدمها المتعلم لحل مشكلة ما. فالألعاب التعليمية ليست أنشطة مسلية تبعث علي التلاميذ المتعة فحسب بل هي لعب مصممة بغرض تنمية أو تعليم مهارات معينة مبنية علي أسس علمية لتحديد مدي أهمية تأثيرها في العملية التعليمية وذلك عن طريق تحديد الهدف الذي صممت من أجله.

• حل المشكلات:

ويتطلب سلوك حل المشكلة من الطفل قيامه بنشاط ومجموعة من الاجراءات فهو يربط بين خبراته التي سبق تعلمها في مواقف متنوعة وسابقة، وبين ما يواجهه من مشكلة حالية، فيجمع المعلومات ويفهم الحقائق والقواعد وصولا الي التعميمات المختلفة .

وتدريب الأطفال علي اسلوب حل المشكلات يتطلب تعريفهم لمشكلات ترتبط بما يتعلمونه من مفاهيم وخبرات مختلفة ،او لمشكلات تتصل بالحياة المدرسية وغير المدرسية داخل بيئاتهم.

• التعلم التعاوني:

وتتلخص أهمية التعلم التعاوني في: أنه ينمي المهارات الاجتماعية كالتعاون، التنظيم، وتحمل المسؤولية، وزيادة السلوكيات التي تركز علي العمل الجماعي، وينمي القدرة علي تطبيق ما يتعلمه المتعلمون في مواقف جديدة،

وتنمية التقدير والعلاقات الشخصية بين الأفراد، وينمي القدرة علي حل المشكلات ومهارات اتخاذ القرار.

وتقوم المبادئ الاساسية للتعلم التعاوني علي: مهارة الاتصال وهي ان يتدرب كل فرد علي كيفية التواصل مع الاخرين والعمل معهم وتشجيع افراد المجموعة، مما يتطلب زيادة الثقة المتبادلة بين افراد المجموعة والتعاون والعمل معا في حل المشكلات، وتقويم الأفراد وهي معرفة مستوي كل فرد وهل هو بحاجة الي مساعدة او تشجيع، وذلك لان الهدف الاساسي من العمل التعاوني هو جعل كل فرد أقوى فيما لو عمل بشكل فردي وذلك من خلال العمل التعاوني، والتعزيز ويعني تشجيع الأطفال لبعضهم البعض عند انجاز احدهم المهام المكلف بها، او عندما يتقن احدهم مهارة معينة، والتقويم الجمعي ويعني تقويم عمل المجموعة ككل وعمل كل طفل، والتعرف علي اعمال الاطفال التي تساعد في تحقيق الهدف .

فروض الدراسة:

أمكن صياغة فروض البحث الحالي كما يلي:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي للمقياس المصور لمهارات التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في المقياس المصور لمهارات التواصل الاجتماعي قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

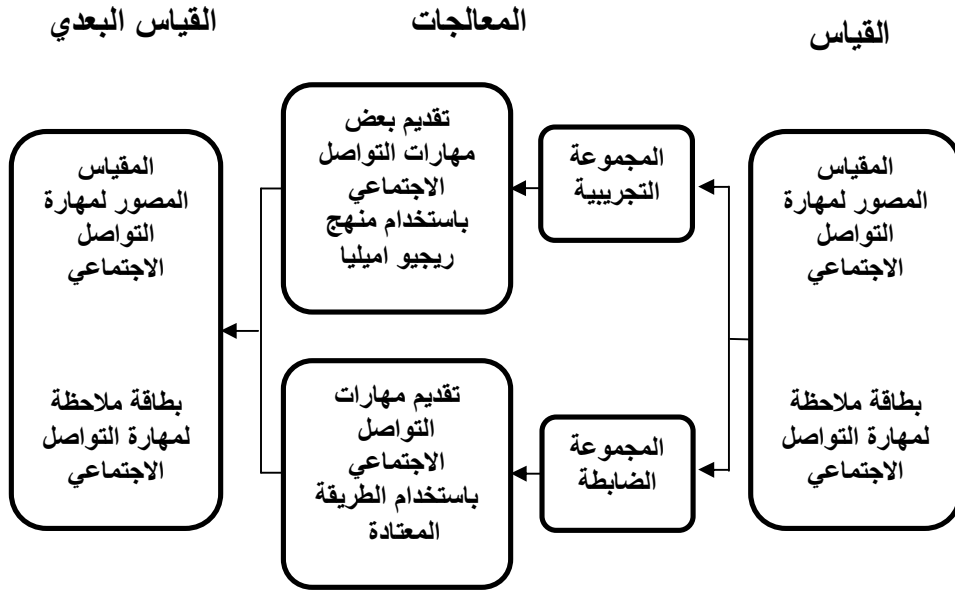
٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث

استخدم هذا البحث كلا من:

- ١- المنهج الوصفي في تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة وإعداد أدوات الدراسة وتحليل وتفسير النتائج.
- ٢- المنهج التجريبي لاختبار أثر استخدام الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا (كمتغير مستقل) في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي (كمتغير تابع) لدي الأطفال عينة البحث، وقد اعتمد التصميم التجريبي علي مجموعتين احدهما تجريبية والأخري ضابطة:

ويمكن التعبير عن التصميم التجريبي المستخدم في البحث بالشكل التالي :



شكل (٢) : التصميم التجريبي للبحث

متغيرات البحث :

وقد اشتمل التصميم التجريبي علي المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: منهج ريجيو اميليا.
- المتغير التابع: مهارات التواصل الاجتماعي.

عينه البحث :

تم اختيار المجموعة التجريبية من أطفال المستوى الثانى لرياض الأطفال (٥ - ٦ سنوات) من روضة مدرسة الحرية الابتدائية، والمجموعة الضابطة من أطفال روضة النيل .

أدوات البحث :

١- استبانة لتحديد مهارات التواصل الاجتماعي التي يمكن تميمتها لدى طفل الروضة. (اعداد الباحثة).

٢- مقياس مصور لمهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة. (اعداد الباحثة).

٣- بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة. (اعداد الباحثة).

وفيما يلي شرح تفصيلي عند اعداد أدوات البحث:

أ - إعداد قائمة مهارات التواصل الاجتماعي:

تم إعداد قائمة ببعض مهارات التواصل الاجتماعي التي يمكن تميمتها لدى طفل الروضة من (٥-٦) سنوات وقد مرت عملية الإعداد بالخطوات الآتية:

١- الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث كذلك سواء كانت عربية أو أجنبية التي اهتمت بتنمية المهارات الاجتماعية عامة ومهارات التواصل الاجتماعي خاصة كدراسة (Sani-Bozkurt, 2017)، ودراسة (Suat KOL, 2016)، ودراسة (ايناس أحمد عزت حسني، ٢٠١٤)، ودراسة (فايزة أحمد عبد الرزاق، ٢٠١٢)، ودراسة (فريال خليل سليمان، ٢٠١١)، ودراسة (مني محمد السيد سليم، ٢٠١٠)، ودراسة (رانيا محمد علي قاسم، ٢٠٠٥)، ودراسة (أحلام قطب فرج، ٢٠٠٤).

٢- الاطلاع على أدبيات بعض المتخصصين في مجال تعليم طفل الروضة ومناهج وطرق تعليم الطفل وبخاصة التي تناولت المهارات الاجتماعية

- مثل: دراسة (سليمان عبدالواحد يوسف، ٢٠١٥)، و(حنان عبدالحميد العناني، ٢٠٠٥).
- ٣- إعداد قائمة مبدئية لمهارات التواصل الاجتماعي المناسبة لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.
- ٤- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج الطفل، وقد رأى المحكمون مناسبة مهارات التواصل الاجتماعي التي وردت بالقائمة لطفل الروضة مع إجراء بعض التعديلات البسيطة في ضوء آرائهم، كتعديل بعض العبارات الفرعية مثل تبديل عبارة (يطلب الطفل الأشياء بأدب) الي عبارة (يستخدم عبارات الاستئذان عند طلب الأشياء).
- ٥- إعداد الصورة النهائية لقائمة مهارات التواصل الاجتماعي^١.

ب - إعداد مقياس مهارات التواصل الاجتماعي المصور:

تم اعداد مقياس لقياس أثر استخدام الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي طفل الروضة، وذلك وفقا للخطوات التالية:

- (١) تحديد الهدف من المقياس
- (٢) تحليل محتوى الأنشطة وإعداد جدول المواصفات
- (٣) صياغة مفردات المقياس

وتضمنت هذه الخطوة ما يلي:

- تحديد عدد المفردات.

¹ ملحق (١) استبانة مهارات التواصل الاجتماعي لطفل الروضة

- تحديد نوع المفردات.

- تقدير درجات المقياس.

٤) عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين.

وقد أبدى معظم المحكمين مجموعة من الملاحظات يمكن إيجازها فيما يلي:

- ضرورة تغيير بعض البدائل المصورة لعدم وضوح الصورة.

- تغيير بعض البدائل لعدم وضوح ارتباطها بالمفردة وباقي البدائل.

٥) تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لحساب الثبات وتحديد زمن تطبيق المقياس.

بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمين والتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينه عددها (٢٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى بروضه مدرسة بدوي بدوي النموذجية، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس هو:

أ - تحديد الزمن اللازم للإجابة على أسئلة المقياس.

ب- حساب معامل الثبات للمقياس.

وقد قامت الباحثة بالتحقق من تلك الجوانب بالطريقة الآتية:

أ- حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي:

تم استخدام المعادلة الإحصائية المناسبة لحساب معامل الارتباط وقد أسفرت نتائج معاملات الارتباط على أنها جميعا تراوحت بين (٠,٨٠٩، -٠,٥٧٢)، وهي جميعا دالة عند ٠,٠١، وبذلك يكون المقياس مناسباً للتطبيق على عينه البحث الأساسية.

ب- حساب معامل ثبات المقياس

وقد استخدم البحث التالي طريقة ألفا كرونباخ في حساب معامل الثبات نظرا لعمومية هذه الطريقة وصلاحياتها لكل الاختبارات وبعد قياس معامل ثبات ألفا = (0,755) وهي قيمة مقبولة تؤكد درجة اتساق المقياس

ج- تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس

لحساب زمن تطبيق المقياس قامت الباحثة بحساب متوسط الأزمنة التي استغرقتها الأطفال في الإجابة على أسئلة المقياس وكان ٣٠ دقيقة. وفي ضوء ما سبق تم وضع مقياس مهارات التواصل الاجتماعي في صورته النهائية.¹

د- اعداد بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي:

تم اعداد بطاقة ملاحظة لقياس أثر استخدام الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي طفل الروضة، وذلك وفقا للخطوات التالية:

- ١- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة.
- ٢- صياغة مفردات بطاقة الملاحظة.
- ٣- عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على المحكمين.
- ٤- تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية لحساب الثبات وتحديد زمن تطبيق البطاقة.

¹ ملحق (٢) المقياس المصور للمفاهيم لمهارات التواصل الاجتماعي لطفل الروضة

بعد إجراء التعديلات التي رأها السادة المحكمين والتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينه عددها (٢٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى بروضة مدرسة بدوي بدوي النموذجية، وقد قامت الباحثة بالتحقق من تلك الجوانب بالطريقة الآتية:

٥- حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي:

وقد استخدمت الباحثة المعادلة الإحصائية المناسبة لحساب معامل الارتباط وقد أسفرت نتائج معاملات الارتباط على أنها جميعا تراوحت بين (٠,٧٨-٠,٤٠)، وهي جميعا دالة عند ٠,٠١، وبذلك تكون بطاقة الملاحظة مناسبة للتطبيق على عينه البحث الأساسية.

و- حساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة

وقد استخدم البحث التالي طريقة ألفا كرونباخ في حساب معامل الثبات نظرا لعمومية هذه الطريقة وصلاحيها لكل الاختبارات وبعد قياس معامل ثبات ألفا = (٠,٧٨٩) وهي قيمة مقبولة تؤكد درجة اتساق البطاقة وفي ضوء ما سبق تم وضع بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي المصور في صورته النهائية^١.

- الدراسة التجريبية:

أ- التصميم التجريبي

يهدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي باستخدام الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا، لذا فقد استخدمت الباحثة

¹ ملحق (٣) بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي لطفل الروضة

تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياسين القبلي والبعدى، وهذا التصميم تتعرض فيه المجموعتين (المجموعة التجريبية) للمتغير المستقل المراد قياس أثره وهو منهج ريجيو اميليا، أما الثانية المجموعة (الضابطة) فلا تتعرض للمتغير المستقل.

وقد تم اختيار هذا التصميم التجريبي للمجموعتين لقياس أثر استخدام الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لطفل الروضة، حيث تم اختيار عينه البحث وتقسيمها لعينه ضابطة وعينة تجريبية والتطبيق القبلي لأدوات البحث (المقياس المصور) ثم تطبيق الأنشطة باستخدام منهج ريجيو اميليا على المجموعة التجريبية فقط ثم تطبيق أدوات البحث بعديا على المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

ب - تحديد عينه البحث

تم اختيار عينه البحث من أطفال المستوى الثانى من (5-6) سنوات من روضتى (مدرسة الحرية ، ومدرسة النيل) التابعين لوزارة التربية والتعليم، وذلك لمراعاة تلائم الروضتين من حيث تقارب المستوي الاجاماعي والاقتصادي لأطفال المجموعتين، حيث أنهما من منطقة جغرافية واحدة، وذلك من خلال فحص استمارات التسجيل وبيانات الأسرة. حيث تم اختيار قاعة بالمستوى الثانى بروضة الحرية لتمثل المجموعة التجريبية وبلغ عدد الأطفال بها (٤٠) طفل وطفلة، وتم اختيار قاعة بالمستوى الثانى بروضة النيل لتمثل المجموعة الضابطة وبلغ عدد الأطفال بها (٤١) طفل وطفلة، ونظرا لعدم التزام جميع الأطفال في الحضور بشكل يومي أصبح العدد الفعلي لعينه البحث (٦٠) طفل وطفلة موزعين علي النحو التالي:

جدول (١)

وصف عينة البحث

اسم الروضة	عدد الأطفال	المجموعة
الحرية	٣٠	المجموعة التجريبية
النيل	٣٠	النجموعة الضابطة
٦٠ طفلا		المجموع الكلي

ج - إجراءات تنفيذ البحث

بعد إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحياتها للتطبيق الميداني، وبعد تحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، والمتمثلة في تحديد التصميم التجريبي، واختيار عينه البحث، فقد قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية لتنفيذ البحث:

أولاً: إجراءات قبل تطبيق الأنشطة

• التطبيق القبلي لأدوات البحث

تم تطبيق مقياس مهارات التواصل الاجتماعي المصور على عينة البحث من المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا مباشرة؛ وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين حيث تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أطفال المجموعة الضابطة والمتوسط الحسابي لدرجات أطفال المجموعة التجريبية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي المصور، وتم استخدام اختبار " ت " لحساب الفرق بين متوسطي درجات مجموعتين مستقلتين وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الاتي:

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	الدلالة	ت	درجات الحرية	المجموعة				مقياس مهارات التواصل الاجتماعي
				التجريبية		الضابطة		
				انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
غير دال عند .٠٥	٠,٧٣٦	٠,٣٣٩	٥٨	٢,١٩	٩,٦٣	١,٥٧	٩,٤٧	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي غير دالة احصائياً، مما يدل علي أنه لا يوجد فروق بين متوسطي درجات أطفال كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق الأنشطة باستخدام منهج ريجيو اميليا .

تنظيم قاعة النشاط لإجراء التطبيق:

تم تجهيز قاعة النشاط بالأدوات المناسبة لقله الأدوات اللازمة لإجراء الأنشطة وفقاً للخطوات التالية:

- اعداد الوسائل التعليمية في ضوء الأشياء المألوفة في بيئة الطفل والتي يتعرض لها في المواقف الحياتية ، وتنوعت الوسائل المستخدمة لتشمل الأشياء الحقيقية والمجسمات مثل : السمك، الطوب الأحمر ، الذرة ، النقود

الورقية والمعدنية، مجسم للسوبر ماركت، البيئزا وايضا استخدام الصور والرسوم مثل البطاقات المصورة .

- تم استخدام طريقة المشروعات في تقديم الأنشطة المقدمة للطفل ، حيث تعتبر المشروعات من المبادئ الأساسية لمنهج ريجيو اميليا ، وتم استخدام العديد من أساليب التعليم والتعلم المستخدمة في مرحلة رياض الأطفال منها: أسلوب اللعب والدراما الاجتماعية ، حل المشكلات والحوار والمناقشة . فهذه الأساليب تركز علي تعليم الطفل من خلال المواقف الحياتية ، وتفاعله مع المواد والأدوات المستخدمة ؛ لنتيح له الفرصة في اكساب مهارات التواصل الاجتماعي المطلوبة .

- تغيير موضع الكراسي والطاولات حسب طبيعة كل نشاط فاذا كانت الأنشطة ذات طابع تعاوني يستدعي تقسيم الأطفال لمجموعات صغيرة؛ فيتم فصل بعض الطاولات عن بعضها ليسمح لكل مجموعة من الأطفال الجلوس بجانب بعضهم لإتمام العمل التعاوني.

- إعداد مجموعة من المكافآت الإثابة للأطفال لتشجيعهم على التعاون والمشاركة في الأنشطة وكذلك للالتزام بالحضور.

ثانياً: إجراءات تطبيق الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا المقترحة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي

بدأ التطبيق في الفصل الدراسي الأول في منتصف شهر سبتمبر ٢٠١٧ واستمر حتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٧ لمدة شهران ونصف متتاليان، حيث تم تطبيق الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا لتعليم أطفال المجموعة التجريبية مهارات التواصل الاجتماعي وعددها (٢٥) نشاط بواقع ٤ أنشطة في الأسبوع، بينما تم تطبيق منهج الروضة المعتاد لأطفال المجموعة الضابطة.

ملاحظات أثناء التطبيق :

أثناء تطبيق الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا المقترحة لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي ظهرت العديد من الملاحظات على أطفال المجموعة التجريبية على النحو التالي :

- المشاركة الفعالة للأطفال في اداء الأنشطة المقدمة في صورة مشاريع ، واندماج الأطفال في الأعمال الجماعية مثل مشروع البيتزا ، مشروع السمك، ورغبة الأطفال في المشاركة في مجموعات العمل.
- تساؤل معلمات الروضة حول كيفية اعداد الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا ، وطلب عمل دورة تدريبية مبسطة للمعلمات مع دعمهم بالأمثلة.
- ابداء أولياء الأمور لرغبتهم في التفاعل والحضور مع أطفالهم أثناء التطبيق، وحرصهم علي تصوير الأنشطة والأعمال التي قام بها الأطفال التي تم عرضها في المعرض الختامي.

ثالثا: التطبيق البعدي لأدوات البحث

بعد الانتهاء من تطبيق الأنشطة القائمة على منهج ريجيو اميليا لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لأفراد العينة التجريبية تم تطبيق مقياس مهارات التواصل الاجتماعي، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي بعديا علي كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية بصورة فردية.

نتائج البحث وتفسيرها:

يتم عرض النتائج الخاصة بتطبيق كل من مقياس مهارات التواصل الاجتماعي ، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي علي عينة البحث وتحليل هذه النتائج وتفسيرها في ضوء فروض البحث، كالآتي:

اختبار الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للمقياس المصور لمهارات التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي ".

ولاختبار الفرض الأول تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة التجريبية لبحث دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي المصور ، ويوضح جدول (٢) تلك النتائج

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي

حجم الأثر	□ 2	مستوى الدلالة	الدلالة	ت	درجات الحرية	المجموعة				مقياس مهارات التواصل الاجتماعي
						التجريبية بعدي		التجريبية قبلي		
						انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
كبير	٠,٧٧	دال عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٩,٧٢	٢٩	١,٥٣	١٣,٧٣	٢,١٩	٩,٦٣	

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لعينه البحث ، حيث جاءت قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ودرجات حرية (٢٩) مما يعني حدوث نمو في اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينه البحث مما يدل على فاعلية الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، ولقياس على فاعلية الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا في تنمية مهارات

التواصل الاجتماعي تم استخدام اختبار (2 □) لتحديد حجم تأثير الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا في مهارات التواصل الاجتماعي بالمقياس والدرجة الكلية، ويتضح من الجدول أن قيمة (2 □) بلغت قيمتها (0,95) للدرجة الكلية، مما يعنى أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحاد في مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينه البحث.

اختبار الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي للمقياس المصور لمهارات التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية ".

تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات التواصل الاجتماعي للمقياس المصور والدرجة الكلية بعدياً، والجدول (4) يوضح تلك النتائج :

جدول (4)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات التواصل الاجتماعي للمقياس المصور

مستوى الدلالة	الدلالة	ت	درجات الحرية	المجموعة				مقياس مهارات التواصل الاجتماعي
				الضابطة		التجريبية		
				انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
دال عند 0,01	0,000	9,93	58	1,72	9,57	1,53	13,73	

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات التواصل الاجتماعي المتضمنة بالمقياس المصور؛ حيث جاءت قيمة "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢,٠٢)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التواصل الاجتماعي للمقياس المصور؛ مما يدل فعالية المعالجة التجريبية من أثر استخدام أنشطة منهج ريجيو اميليا في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي طفل الروضة .

اختبار الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية . "

تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات التواصل الاجتماعي لبطاقة الملاحظة والجدول (٥) يوضح تلك النتائج :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات التواصل الاجتماعي لبطاقة الملاحظة

مستوى الدلالة	الدلالة	ت	درجات الحرية	المجموعة				بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي
				الضابطة		التجريبية		
				انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
دال عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	١٣,٢٨	٥٨	١,٤١	٩,٨٧	١,٥٣	١٣,٨٧	

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات التواصل الاجتماعي المتضمنة بطاقة الملاحظة؛ حيث جاءت قيمة "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢,٠٢)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التواصل الاجتماعي لبطاقة الملاحظة؛ مما يدل فعالية المعالجة التجريبية من أثر استخدام أنشطة منهج ريجيو اميليا في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي طفل الروضة .

اختبار الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة السلوكيات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي. ".
تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مهارات التواصل الاجتماعي لبطاقة الملاحظة والجدول (٦) يوضح تلك النتائج:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي)
للمجموعة التجريبية في مهارات التواصل الاجتماعي لبطاقة الملاحظة

مستوى الدلالة	الدلالة	ت	درجات الحرية	المجموعة				بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي
				التجريبية بعدي		التجريبية قبلي		
				انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
دال عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	١٣,٨٩	٠,٨٦	١,٤١	١٣,٨٧	١,٨٤	٩,٩٠	

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في مهارات التواصل الاجتماعي المتضمنة ببطاقة الملاحظة؛ حيث جاءت قيمة "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٢) مما يعني حدوث نمو في بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي لدي المجموعة التجريبية؛ مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية من أثر استخدام أنشطة منهج ريجيو اميليا في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي طفل الروضة .

تفسير ومناقشة النتائج:

أظهرت النتائج صحة الفرض الأول الذي ينص علي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للمقياس المصور لمهارات التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي .

وصحة الفرض الثاني الذي ينص علي : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي للمقياس المصور لمهارات التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية

وصحة الفرض الثالث الذي ينص علي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية

وصحة الفرض الرابع الذي ينص علي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة السلوكيات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي **ويمكن تفسير النتائج وفقا لما يلي:**

قد ترجع الزيادة في درجات أفراد المجموعة التجريبية في المقياس المصور لمهارات التواصل الاجتماعي، وفي بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي في التطبيق البعدي للمقياس إلى الأسباب التالية :

- تفوق أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المفاهيم الاجتماعية المصور يرجع الي ممارستهم أنشطة البرنامج المقترح الذي ينمي المفاهيم الاجتماعية، حيث أن تصميم البرنامج معد خصيصا لاكتساب الطفل المفاهيم الاجتماعية من خلال المواقف الحياتية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من أمل القداح (٢٠١٧)، لمياء الصغير (٢٠١٦)، امال زكريا (٢٠٠١) التي أوضحت أن المفاهيم الاجتماعية يمكن أن تنمي من خلال برامج مصممة خصيصا لهذا الغرض.

- استخدام منهج ريجيو اميليا في تقديم البرنامج المقترح، الذي يعتمد على مشاركة الوالدين في الأنشطة المقدمة للأطفال وتفاعلهم مع الأطفال. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من فاطمة عفيفي (٢٠١٧)، نجلاء بشور (٢٠١٢)، (Jana Strickler (2012)، حيث أكدت على أهمية منهج ريجيو اميليا في مساعدة الأطفال على استكشاف بيئتهم والسعي في حل المشكلات التي تقابله، ومشاركة الاباء الفعالة داخل المنهج.
- استخدام منهج ريجيو اميليا القائم على ضرورة المشاركة والتفاعل بين الأطفال وبعضهم والأطفال والمعلمة في اكتساب المفاهيم الاجتماعية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جمال مصطفى (٢٠١٦)، ايمان النقيب (٢٠٠٩) التي توضح أهمية تفاعل الأطفال مع بعضهم في منهج ريجيو اميليا، وتؤكد على النظر للطفل بأنه كائن اجتماعي يتعلم في إطار من التعاون المشترك بين الطفل والمعلمة والبيئة المحيطة به.
- استخدام العديد من اساليب التعليم والتعلم وعدم الاقتصار على طريقة او استراتيجية محددة، حيث يرجع التقدم الي استخدام العديد من أساليب التعليم والتعلم في البرنامج المقترح منها: الحوار والمناقشة-التعلم التعاوني - لعب الأدوار- حل المشكلات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من سعيدة حسين (٢٠١٥)، امال خليل (٢٠١١) في أهمية التنوع في الأساليب المقدمة للأطفال لمراعاة ميول الأطفال واهتماماتهم.
- اتاحة الفرص الكافية لأطفال المجموعة التجريبية للاندماج والعمل كل حسب قدرته وامكانياته، والاهتمام بفاعلية الطفل ونشاطه ومشاركته في جميع الأنشطة المقدمة في البرنامج المقترح. وتتفق هذه النتيجة مع

- دراسة فايزة عبد الرازق (٢٠١٢) حيث تؤكد على أهمية مراعاة قدرات الأطفال واستغلال قدراتهم في الأنشطة المقدمة.
- الاستفادة من المواقف الحياتية للطفل في تقديم أنشطة البرنامج المقترح ؛ حيث كان له أثر كبير في تفاعل وتقدم أطفال المجموعة التجريبية . كما اتفقت دراسة أمل القداح (٢٠٠٤) على أهمية المواقف الحياتية في اكتساب الأطفال المفاهيم المختلفة.
 - تصميم البرنامج المقترح في صورة مشاريع يتم تنفيذها مع الأطفال بصورة جماعية ؛ وذلك كان له أثر كبير في اكتساب المفاهيم الاجتماعية للمجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة داليا همام (٢٠١٢)، رشا اسماعيل (٢٠١٠)، سمر عبد الفتاح (٢٠٠٩)، حيث أكدت الدراسات على ظهور العديد من السمات الايجابية لطريقة المشروع، ومدى مناسبتها لطفل الروضة.
 - اقتراحات وأفكار الأطفال الظاهرة في تصرفاتهم وتعبيراتهم ثم عمل البرنامج المقترح من خلالها، ليتلائم مع ميول واحتياجات الأطفال، ومثال على ذلك عند متابعة الباحثة للأطفال ذكر الأطفال حبهم الشديد للبيتزا فقامت الباحثة بادراج أحد المشاريع باسم البيتزا وقام الأطفال بانفسهم بعمل البيتزا بجميع خطواتها وبيعها من خلال لعب الأدوار.
 - تكرار المهارات واستمرارية تقديمها في أنشطة البرنامج المقترح؛ مما ساعد أطفال المجموعة التجريبية في اكتساب العديد من المفاهيم الاجتماعية.

توصيات البحث:

فى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج البحث فيما يلي مجموعة من التوصيات التي من شأنها إلقاء الضوء على أهمية منهج ريجيو اميليا في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة وتتضمن ما يلي:

١- إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية استخدام منهج ريجيو اميليا مع الأطفال داخل قاعات الروضة .

٢- ضرورة تضمين أنشطة منهج ريجيو اميليا ضمن المناهج الدراسية المقدمة لطالبات رياض الأطفال كأحد المناهج الحديثة المستخدمة حول العالم.

٣- ضرورة مشاركة أولياء الأمور مع المعلمات في تقديم الأنشطة للأطفال داخل الروضة .

٤- ضرورة توفير بيئة مناسبة للطفل بالروضات للعمل في مشاريع تمثل المواقف الحياتية للطفل .

٥- تنظيم بيئة الروضة لتلائم قدرات الأطفال الابداعية ، حيث تعد البيئة التعليمية أحد الركائز التعليمية لطفل الروضة في ضوء منهج ريجيو اميليا.

٦- ضرورة الاهتمام بتوثيق أعمال الأطفال ، وذلك لمعرفة مدى اكتساب الطفل للمهارات والمعارف المختلفة.

٧- مراعاة التنوع في مهارات التواصل الاجتماعي داخل المناهج المقدمة لطفل الروضة.

- ٨- أهمية استخدام طرق وأساليب متنوعة ومختلفة للتوثيق منها: الصور ،
والفيديوهات، ورسومات الأطفال ، وكتابة الملاحظات.
- ٩- ضرورة الاعتماد علي أسلوب المشاريع طويلة المدى وقصيرة المدى في
التعامل مع الأطفال.
- ١٠-مراعاة نشر ثقافة المناهج الحديثة ومنها منهج ريجيو اميليا بين
المعلمات علي المستوي المحلي والدولي.

البحوث المقترحة:

- استكمالاً للجهد المبذول في البحث، تقترح الباحثة مجموعة من الدراسات
المستقبلية المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي، كما يلي:
- ١- تصميم برنامج قائم علي منهج ريجيو اميليا لتحقيق مجالات ومعايير
الرياضيات.
 - ٢- تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي باستخدام برنامج مقترح قائم
على برنامج الكورت لدى طفل الروضة .
 - ٣- برنامج لاعداد الطالبة المعلمة علي توظيف طريقة المشروع في عملية
تعليم الطفل.
 - ٤- أثر استخدام مراكز التعلم في تنمية مهارات التواصل لدي طفل
الروضة.
 - ٥- برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية
بعض المهارات الاجتماعية لطفل الرياض.

المراجع العربية

- ١- احلام قطب فرج هنداوي (٢٠٠٤): فاعلية استراتيجيات النشاط خارج الفصل في تعديل الانماط المعرفية وتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الرياض في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٢- أحمد جابر أحمد السيد (٢٠٠١): استخدام برنامج قائم علي نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره علي التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الثالث والسبعون، سبتمبر .
- ٣- ادجارد موران (٢٠٠١): تحديات القرن الحادي والعشرين تواصل المعرفة العلمية ، (ترجمة : حسين شريف) ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب .
- ٤- أسيل الشوارب (٢٠١٢): الخبرات العلمية في رياض الأطفال من منظور ريجيو اميليا ، مجلة الطفولة العربية، العدد ٥٢، ص ٦٩-٨٢.
- ٥- امال حسين خليل (٢٠١١): استراتيجية تعلم تعاوني للارتقاء بمستوي الأداء الجماعي لدي الطالب المعلم للتربية الموسيقية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٦٩، أبريل.
- ٦- أمال زكريا منسى النمر (٢٠٠١): برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- ٧- أمل محمد القداح (٢٠٠٤): فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض من خلال المواقف الحياتية ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا.
- ٨- أمل محمد القداح (٢٠١٧): برنامج مقترح قائم علي الممارسة العملية باستخدام خبرات الطهي لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدي طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته، المؤتمر الدولي الثاني "التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الأفق الثالثة الواقع والتحديات"، كلية رياض الأطفال ،جامعة المنصورة، ٢٣ ابريل.
- ٩- انشراح ابراهيم المشرفي (٢٠١٣): مناهج وطرق تعليم الأطفال، ط١، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ١٠- ايمان النقيب (٢٠٠٩): الاتجاهات التربوية المعاصرة في تربية طفل رياض الأطفال : تجربة ريجيو اميليا في ايطاليا،مجلة كلية التربية،جامعة الاسكندرية،المجلد ١٩، العدد ٣، ص ٨٢ - ١٤٣.
- ١١- ايمان زكي،نائلة حسن(٢٠٠٦): المنهج المستتر وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والقيم الدينية لدى الأطفال في مرحلة الروضة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الثامن والخمسون، سبتمبر .
- ١٢- ايناس أحمد عزت حسني(٢٠١٤): فاعلية برنامج لعب الأدوار في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

- ١٣- جمال مصطفى محمد (٢٠١٦): طريقة ريجيو اميليا للتربية في الطفولة المبكرة : أصولها الفلسفية وتطبيقاتها التربوية، مجلة التربية جامعة الأزهر، المجلد الثاني، العدد ١٦٧، ص ٤٢١ - ٤٥٩.
- ١٤- جوان هيندريك (٢٠٠٩) : الخطوات الأولى نحو تدريس منهج ريجيو اميليا، (ترجمة : حزم علي وافي)، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٥- حنان عبدالحميد العناني (٢٠٠٥) : تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة، عمان، دار الفكر.
- ١٦- داليا محمد همام محمد (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات ماوراء المعرفة لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٧- دعاء سعيد أحمد (٢٠١٤): بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بقبول أقرانهم وبعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة الطفولة العربية، العدد ستون.
- ١٨- رانيا محمد علي قاسم(٢٠٠٥): برنامج كمبيوتر مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال مستخدمى الكمبيوتر، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ١٩- رشا اسماعيل خليل (٢٠١٠): منهج ريجيو اميليا كمدخل لاكساب طفل الرياض بعض المفاهيم المرتبطة بحقائق الحياة، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.
- ٢٠- زكريا اسماعيل أبو الضبغات (٢٠٠٧): المناهج أسسها ومكوناتها، ط١، عمان، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.

- ٢١- سعيد إسماعيل عمر (٢٠١٦): تقرير حول المؤتمر الدولي الثاني الخاص بتجربة ريجيو إيميليا التربوية "منهج ريجيو إيميليا في التعليم :المدرسة باعتبارها مكاناً للإلهام والابتكار والتعاون" (٧-٩) مارس ، مجلة الطفولة العربية ، مجلد ١٧ ، عدد ٦٧ ، ص (٨٧- ١١٠).
- ٢٢- سعيدة حسين الدرديري (٢٠١٥): توظيف استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية بعض مهارات عمليات العلم التكاملية عند أطفال الروضة، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٢٣- سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٠): صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهة ، القاهرة، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢٤- سليمان عبدالواحد يوسف(٢٠١٥): المهارات الحياتية، عمان، دار المسيرة.
- ٢٥- سمر عبد الفتاح لاشين (٢٠٠٩): فاعلية نموذج التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي في الرياضيات، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٥١، أكتوبر.
- ٢٦- السيد محمد شعلان،فاطمة سامي ناجي (٢٠١١) : أساليب التدريس لطفل الروضة، ط١، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- ٢٧- طارق عبدالرؤوف(٢٠٠٨): التعلم التعاوني : مفهومه-اهميتة- استراتيجيته، القاهرة، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.
- ٢٨- عاطف عدلي فهمي (٢٠٠٧) : معلمة الروضة، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- ٢٩- عزة خليل عبدالفتاح (٢٠٠٦): مناهج أطفال ما قبل المدرسة، القاهرة دار الفكر العربي.
- ٣٠- فاطمة فتحى أمين عفيفى (٢٠١٧): برنامج قائم على مدخل ريجيو إمبليا لتحقيق معايير مجال العلوم لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ٣١- فائزة أحمد عبدالرازق (٢٠١٢): اثر مشاركة طفل الروضة فى بناء عناصر النص المسرحى فى تنمية بعض مهارات التعبير اللفظى وغير اللفظى، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الأساسية، جامعة المنصورة.
- ٣٢- فريال خليل سليمان (٢٠١١): بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧ .
- ٣٣- قسم الترجمة والتعريب (٢٠٠٥): رياض الأطفال الفلسفة المهارات الفعاليات البرامج، ط١، العين، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- ٣٤- كارولين إدواردز ليلى جاندينى (٢٠٠٥) : منهج "ريجيو امبليا" لتعليم الأطفال - مئات اللغات للأطفال ، (ترجمة : حزم عبد الواحد)، القاهرة، عالم الكتاب .
- ٣٥- كاي ميثيسن (٢٠٠٧) : غرس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، (ترجمة: خالد العمري)، القاهرة، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية.
- ٣٦- لمياء أحمد محمد الصغير (٢٠١٦): دور فنون الاداء فى تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.

- ٣٧- محمد جابر محمود رمضان (٢٠٠٥): مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة من منظور تكاملي، ط١، القاهرة، عالم الكتب.
- ٣٨- مني محمد السيد سليم (٢٠١٠): فاعلية برنامج ارشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٣٩- مني محمد علي جاد (٢٠٠٩) : طرق وأساليب تربية الطفل، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- ٤٠- مي محمد ابراهيم (٢٠١٣): برنامج كمبيوتر لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي بعض الأطفال متعددي الاعاقة، مجلة الطفولة، العدد الرابع عشر، مايو.
- ٤١- نجلاء نصير بشور (٢٠١٢): تجربة ريجيو اميليا في ايطاليا: تجربة تربوية لمجتمع ينهض من الدمار، مقال منشور، مجلة الطفولة العربية، الكويت، مجلد (١٣)، عدد (٥٢).
- ٤٢- نداء محمد باقر، زينب فالح الشاوي، محمد حميد المسعودي، ناجي مصطفى خيرالله (٢٠١٦) : المناهج وأسسها ونظرياتها ومكوناتها وخطط تدريسها، عمان، دار المنهجية.
- ٤٣- وفاء محمد سيد عثمان (٢٠١٦): فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنفيذ منهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" علي تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة سوهاج.

مراجع الأجنبية

- 44- Ayla Arseven(2014):THE REGGIO EMILIA APPROACH AND CURRICULUM DEVELOPMENT PROCESS,INTERNATIONAL JOURNAL of ACADEMIC RESEARCH Vol. 6. No. 1.
- 45- Caitlin S. M. and Catherine W. G.: Parental Reactions to the Introduction of the Reggio Emilia Approach in Head Start Classrooms: Journal of Early Childhood Education, Vol. 26, No.2, 2002.
- 46- DOROTHY H. COHEN,et (2008): Observing and Recording the Behavior of Young Children, FIFTH EDITION, New York, Teachers College Press.
- 47- Franca P.: “The play garden: Encounters with aspects of the Reggio Emilia approach to early childhood education” Master dissertation, University of Toronto York, 2007.
- 48- Jana Strickler(2012):The Educator's Perspective: Implementing the Reggio Emilia Approach in the American Classroom ,MASTER OF SCIENCE, Jackson College of Graduate Studies and Research, UNIVERSITY OF CENTRAL OKLAHOMA.
- 49- Karen Petty (2009): Using Guided Participation to Support Young Children's Social Development, National

Association for the Education of Young Children, Vol. 64, No. 4, pp. 80-85, URL: <http://www.jstor.org/stable/42730468>.

- 50- Kearns, J., Towles-Reeves, E., Kleinert, H., Kleinert, J., & Kleine- Kracht Thomas, M. (2011). Characteristics of and implications for students participating in alternate assessments based on alternate academic achievement standards. *Journal of Special Education*, 45(1), 3-14.
- 51- Marianne Valentine(2006):The Reggio Emilia Approach to Early Years Education, Learning and Teaching Scotland.
- 52- Nicole Gardner-Neblett & Kathleen Cranley Gallagher (2013). More than baby talk: 10 ways to promote the language and communication skills of infants and toddlers. Chapel Hill: The University of North Carolina, FPG Child Development Institute. Available at: <http://mtbt.fpg.unc.edu/>
- 53- Sani-Bozkurt, etc (2017): Design and Use of Interactive Social Stories for Children with Autism Spectrum Disorder (ASD), *CONTEMPORARY EDUCATIONAL TECHNOLOGY*, vol.8 , no.1 , pp.1-25.

- 54- Suat KOL (2016): The Effects Of The Parenting Styles On Social Skills Of Children Aged 5-6, The Malaysian Online Journal of Educational Sciences, vol.4, no.2, pp.49-58, URL: www.mojles.net.
- 55- Susan Clarke (2005): Interpreting the Reggio Emilia approach Implications for reducing violence and aggression in early childhood, Masters of Education, The faculty of graduate studies, York University.

أثر استخدام الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي طفل الروضة

ملخص البحث

هدف هذا البحث الي التعرف علي أثر استخدام الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي طفل الروضة المتمثلة في : المبادرة، الاستئذان، الاتصال الايجابي، التعاون، العمل الجماعي.

وقد بلغت عينة البحث (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات وتم تقسيمهم الي مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عددها (٣٠) طفلا وطفلة ، والأخري ضابطة بلغ عددها (٣٠) طفلا وطفلة.

قامت الباحثة باعداد أدوات البحث ، حيث تم اعداد استبانة لتحديد مهارات التواصل الاجتماعي وعناصرها الفرعية التي ينبغي تنميتها لدي أطفال الروضة ، مقياس مهارات التواصل الاجتماعي ، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي ، بالاضافة الي اعداد الأنشطة القائمة علي منهج ريجيو اميليا التي تنمي مهارات التواصل الاجتماعي.

أسفرت النتائج عما يلي:

١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية

٢- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي .

٣- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية .

٤- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي .